

إِلَيْهِ يُرْدَدُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجٌ مِنْ شَمَارِتٍ
 مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْثِي وَلَا تَضَعُ
 إِلَّا بِعِلْمِهِ ۖ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءُكُلُّهُمْ لَا قَالُوا
 أَذْنَكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۝ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ
 مَحِيصٍ ۝ لَا يُسَعِ الْأَنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
 وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسُ قَنُوتٌ ۝ وَلَيْنُ أَذْقَنَهُ
 رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَتِهِ لَيَقُولَنَّ هَذَا
 لِيٌ لَا وَمَا آفَنَ السَّاعَةَ قَائِمَةً لَا وَلَيْنُ رَجَعْتُ إِلَى
 رَبِّيِّي إِنِّي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُتَبَشَّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِمَا عَمِلُوا ۝ وَلَنُذِيقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيْظٍ ۝
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْأَنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا بِجَانِبِهِ
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءِ عَرْبِيْضٍ ۝ قُلْ

أَرَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُتُمْ

بِهِ مَنْ أَضَلَّ مِنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ٥٢

سَلَّرُهُمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ

يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۚ أَوْلَمْ يَكْفِي بِرَبِّكَ أَنَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ ٥٣

مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۖ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ٥٤

أَيَّا تُهَا ٥٣ سُورَةُ الشُّورِيٌّ مَكِيرَةٌ (٦٢) رُؤُوعَاتُهَا ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ ١ عَسْقٌ ٢ كَذِلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَىٰ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ

مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْ

فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيَسْتَغْفِرُونَ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُوْنِهِ أُولَيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمِيعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
 وَاحِدَةً ۗ وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ
 وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ ۗ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أُولَيَاءَ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ
 وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ۖ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۖ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّيْ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝

فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ طَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ

أَنفُسِكُمْ أَرْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا هـ

يَذْرَوُكُمْ فِيهِ طَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ هـ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هـ يَبْسُطُ

الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ طَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ هـ

عَلَيْهِمْ ﴿٢﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ

نُوْحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ

إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ

وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ طَكَبْرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا

تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ طَالَلَهُ يَجْتَهِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ

وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بُغْيًا بَيْنَهُمْ طَوْلًا

كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْرَثُوا الْكِتَبَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ۝ فَلِذِلِكَ فَادْعُهُ
 وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۝ وَلَا تَتَّبِعْ آهُوَاءَهُمْ ۝ وَقُلْ
 أَمَدْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَبٍ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ ۖ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ لَا حُجَّةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ۖ اللَّهُ
 يَحْمِلُ بَعْدَ حِلْمٍ ۝ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يُحَاجِّونَ
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
 دَاهِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ ۝ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ
 بِالْحَقِّ ۝ وَالْمِيزَانَ ۖ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
 قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۝
 وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مُشْفِقُونَ مِنْهَا لَا وَيَعْلَمُونَ أَغْرِيَهَا

الْحَقُّ طَأَلَ إِنَّ الَّذِينَ يُمَاوِونَ فِي السَّاعَةِ
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الْأُخْرَةِ نَزِدُ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا لَا وَمَالَهُ فِي
 الْأُخْرَةِ مَنْ نَصِيبٌ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ أَعْرَضُوا
 لَهُمْ مَنَّ الَّذِينَ مَالَمْ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ
 الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ طَ وَإِنَّ الظَّلِيمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّلِيمِينَ مُشْفِقِينَ هَمَّا
 كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ طَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّةِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ طَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ الَّذِي
 يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ طَ

قُلْ لَا أَعْلَمُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةُ فِي الْقُرْبَىٰ
 وَمَنْ يَقْتَرِفُ حَسَنَةً تَزِدُ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ
 بِذَاتِ الصَّدْرِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادَةٍ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا
 تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ
 لَبَغَوَا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ طَ
 إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ طَ وَهُوَ

الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَ مَنْ أَيْتَهُ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَ مَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَ هُوَ عَلَى
 جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَ مَا آصَابَكُمْ مِنْ
 مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾
 وَ مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَتِنِ فِي الْأَرْضِ ﴿٣١﴾ وَ مَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لَا نَصِيرٌ ﴿٣٢﴾ وَ مَنْ أَيْتَهُ الْجَوَارِ فِي
 الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٣﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَمُ
 رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ
 شَكُورٍ ﴿٣٤﴾ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَ يَعْفُ عنْ
 كَثِيرٍ لَا زَوْجٌ وَ يَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي أَيْتِنَا مَا
 لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَهَا أُوتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعٌ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا هُوَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى لِلَّذِينَ
 أَمْنُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ

كَبِيرًا الْأُثُمْ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ^{٣٤}
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
 شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ^{٣٥} وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ^{٣٦} وَجَزُوا أَسْيَئَةَ
 سَيِّئَةً مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَاجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ طَإِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ^{٣٧} وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ
 ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلِمُوهُمْ مِنْ سَبِيلٍ^{٣٨} إِنَّمَا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٣٩} وَلَمَنْ صَبَرَ
 وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمَنْ عَزَمَ الْأُمُورِ^{٤٠} وَمَنْ يُضْلِلَ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ^{٤١} وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَهُمَا سَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ
 سَبِيلٍ^{٤٢} وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِعِينَ مِنَ

الَّذِلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَمْنَوْا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
 عَذَابٍ مُّقِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءَ
 يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَا يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ شَكِيرٍ ۝ فَإِنْ
 أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ
 إِلَّا الْبَلْغُ ۖ وَإِنَّا إِذَا أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ
 فَرَحِّبَ بِهَا ۖ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُوسٌ ۝ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۖ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا
 وَيَهْبُ

وَيَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ٢٤ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ
 إِنَّا شَاءَ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ٢٥ إِنَّهُ عَلِيهِ قَدِيرٌ
 وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ
 وَرَأَيِّ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ
 مَا يَشَاءُ ٢٦ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ٢٧ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ٢٨ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا مَّهْدِيٌّ بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ٢٩ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 مُّسْتَقِيمٍ ٣٠ صِرَاطٌ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ٣١ أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٣٢

آياتُهَا ٨٩

(٢٣) سُورَةُ الْخُرُوفُ مَكْيَّةٌ

رَوْعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمٌ ١ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرَبِيًّا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَبِ
 لَدَيْنَا لَعَلَّيُّ حَكِيمٌ ۝ أَفَنَضَرْبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۝ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ
 فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُءُونَ ۝ فَآهَلَكُنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِي
 مَثْلُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَيْنُ سَالَةُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
 لَعَلَّكُمْ تَرْهِدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مِنْ
 بِقَدَرٍ ۝ فَانْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذِلِكَ تُخْرَجُونَ ۝
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
 الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ لِتَسْتَوَاعُوا عَلَى ظُهُورِهِ
 شَمَّ تَذَكُّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ
 تَقُولُوا

تَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
 مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ
 مِنْ عِبَادٍ جُزْءًا طَ إنَّ الْأُنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ طَ ﴿١٥﴾
 أَمْ أَتَخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنْتٍ وَأَصْفِيكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا أَضَرَّ بِالرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسَوًّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي
 الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا ثَمَّا طَ أَشَهَدُوا
 خَلْقَهُمْ طَ سَتُّكْتَبُ شَهَادَتِهِمْ وَيُسَأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا
 لَوْشَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ طَ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ
 إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ
 فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا
 عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى أُثْرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذِلِكَ مَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَاتَ
 مُتَرَفُّهَا لَا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَ إِنَّا عَلَىٰ
 اثْرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَوَلَوْ جَعَلْتُمْ بِاَهْدِي مِمَّا
 وَجَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلْتُمُ بِهِ
 كُفَّارُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَأَءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي
 فَإِنَّهُ سَيَهْدِي إِنِّي وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيةً فِي
 عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هُؤُلَاءِ وَ
 أَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سُحُورٌ وَ إِنَّا بِهِ كُفَّارُونَ ﴿٢٩﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُرِزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ
 الْقَرِيَتِينِ عَظِيمٌ ﴿٣٠﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ طَ

لِّفَاعِ

نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لَيْتَ تَخَذَّلَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيًّا ۝ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرًا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكُفُرُ
 بِالرَّحْمَنِ لِبِيوْتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا
 يَظْهَرُونَ ۝ وَلِبِيوْتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّا عَلَيْهَا
 يَتَكَبُّونَ ۝ وَزُخْرُفًا ۝ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَهَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَقِينَ ۝ وَمَنْ
 يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقْيِضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
 قَرِينٌ ۝ وَأَنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلْيَتْ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ۝ وَلَنْ
 يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ

مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَى
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَا بِكَ
 فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِينَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ
 فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمِسْكُ بِالَّذِي أُوحَى
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذُكْرٌ لَكَ
 وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسُئَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 إِلَهَةً يُعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانِهِ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِمْ
 مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذُنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا آيَةُ السَّحْرِ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ
 بِمَا عَرِهَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمْ نُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ
 فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ مَلِكُ مِصْرَ وَهُذِهِ
 الْأَمْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا
 خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنِّي ۖ وَلَا يَكُادُ يُبْيِنُ ﴿٥٢﴾
 فَلَوْلَا أُلْقَيَ عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
 الْمَلِئَكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فِي سِقِّينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا أَنْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
 لِلْآخَرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
 مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا إِنَّهُمْ نَحْنُ أَحْمَرُ هُوَ مَا
 ضَرَبْوَهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
 إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِئَكَةً فِي

الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ٦٠ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَهْتَرُنَّ
 بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يُصِدَّنَّكُمْ
 الشَّيْطَنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى
 بِالْبَيْنَ قَالَ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٦٣
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ٦٤ فَانْخَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيُرِيدِ ٦٥ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ٦٦ أَلَا خَلَقَنِيْ يَوْمَ مِنْ بَعْضِهِمْ عَدُوٌّ
 إِلَّا الْمُتَقِينَ ٦٧ يُعَبَّادٌ لَا خُوفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ ٦٨ الَّذِينَ آمَنُوا بِاِيْتَنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٩
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبَّرُونَ ٧٠ يُطَافُ

٦٨٤

عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا
 تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنُ هَذَا
 خَلِدُونَ ﴿٤١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿٤٣﴾
 لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلِكُنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾ وَنَادَوْا يَمِيلُكَ لِيَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبَّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُكْثُونَ ﴿٤٦﴾ لَقَدْ جَعَنْتُمْ
 بِالْحَقِّ وَلِكُنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٤٧﴾ أَمْ أَبْرَمُوا
 أَمْرًا فِي نَا مُبْرِمُونَ ﴿٤٨﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ
 وَنَجْوَاهُمْ بَلْ وَرُسْلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ
 إِنَّ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ﴿٥٠﴾ فَإِنَّا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ﴿٥١﴾ سُبْحَانَ
 رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٥٢﴾

فَذَرُوهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ٨٣ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ
 وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ ٨٤ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبَرَّكَ
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٥ وَلَا
 يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاوَةَ إِلَّا
 مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٨٦ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ خَلَقُوكُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفَكُونَ ٨٧
 وَقِيلَ لَهُ يَرَبٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ٨٨
 فَاصْفُحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٨٩

وَقِيلَ لَهُ يَرَبٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ١ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ

رَوْعَاتُهَا ٣

سُورَةُ الدُّخَانِ مِنْ كِتَابِهِ ٤ (٦٣)

آيَاتُهَا ٥٩

مُبَرَّكَةٌ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفَرَّقُ
 كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ٤ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ طَانَةٌ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٦ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْقِنِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ طَ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَاءِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
 بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَعْشَى النَّاسُ طَهْزَادَابُ
 أَلْيُمُ ١١ رَبَّنَا أَكْشِفُ عَنَّا العَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
 أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٢
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ١٣ إِنَّا
 كَاشِفُوا العَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâلِدُونَ ١٤
 يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ١٥

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ١٤ أَنْ آدُوا إِلَى عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ١٥ وَأَنْ لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ إِنِّي
 أَتَيْكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ١٦ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي
 وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ١٧ وَأَنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي
 فَاعْتَزِلُونِ ١٨ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَوَّلَاءَ قَوْمٌ
 مُّجْرِمُونِ ١٩ فَاسْرِبِ عِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ
 ٢٠ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا طَإِنَّهُمْ جُنُلُ مُغَرَّقُونَ
 كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ٢١ وَرُسُوفٍ
 وَمَقَامِ كَرِيمٍ ٢٢ وَنَعْمَلِيَّةَ كَانُوا فِيهَا فِكَهِينَ
 كَذِلِكَ ٢٣ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا أَخْرِيَّنَ ٢٤ فَهَا
 بَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
 مُنْظَرِيْنَ ٢٥ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ

الْعَذَابُ الْمُهِينُ ۝ مِنْ فِرْعَوْنَ طِإِنَّهُ كَانَ
 عَالِيًّا مِنَ الْمُسِرِفِينَ ۝ وَلَقَدِ اخْتَرُوكُمْ عَلَىٰ
 عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّيْنَاهُمْ مِنَ الْأُوْتِ
 مَا فِيهِ بَلَوْا مُبِينٌ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ
 إِنْ هَيَ إِلَّا مُوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرِينَ
 فَاتَّوْا بِابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ أَهُمْ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ رُتْبَيْعٍ لَا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْرِهِمْ طِ
 أَهْلَكُنَّهُمْ ذِإِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِينَ
 مَا خَلَقْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ
 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنْصَرُونَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحْمَ اللَّهُ طِإِنَّهُ هُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ شَجَرَتَ الرِّقْوَمَ ۝ طَعَامٌ
 الْأَثِيمُ ۝ كَالْمُهَلِّ ۝ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ۝ كَغَلِي
 الْحَمِيمُ ۝ خُذُوفٌ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝
 شُمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ۝
 ذُقُّ ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنَّ
 هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَقِينَ
 فِي مَقَامِ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ۝
 يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَقْبِلِينَ ۝
 كَذِلِكَ ۝ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُوَرٍ عَيْنٍ ۝ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكْلٍ فَاكِهَةٍ أَمِينَ ۝ لَا يَذُوقُونَ
 فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى ۝ وَوَقْرُهُمْ
 عَذَابُ الْجَحِيمِ ۝ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ۝ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبُ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

كُوْنَاعَاتُهَا ٢

(٢٥) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ تَمَكَّنَتْ

(٦٥)

أَيَّاتُهَا ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَذِكْرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝

وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَّةٍ أَيْتُ

لِّقَوْمٍ يُؤْقِنُونَ ۝ وَاخْتِلَافِ الْيَوْلِ وَالنَّهَارِ

وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا

بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ

أَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ تِلْكَ أَيْتُ اللَّهُ نَتَلُوهَا

عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۝ فَبِاِيْتَ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ

وَأَيْتِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيُلْكِلُ كُلُّ أَفَّالِكَ أَثِيمٍ ۝

يَسْمَعُ أَيْتَ اللَّهُ تُتَلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُّ مُسْتَكْبِرًا

كَانُ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَبَشِّرْهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ^٨
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ أَيْتَنَا شَيْئًا إِتَّخَذَهَا هُنْوَاءً
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ^٩ مِنْ وَرَآءِهِمْ
 جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا
 مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ^{١٠} هَذَا هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيْتِ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِّ^{١١} اللَّهُ
 الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
 فِيهِ بِاْمِرٍهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ^{١٢} وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{١٣} قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا
 لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا
 بِمَا كَانُوا

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
 تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالْتُّبُوَةَ وَرَأَقْنَاهُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعُلَمَاءِ ﴿١٥﴾ وَأَتَيْنَاهُمْ
 بِيَنِّيتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ لَا يَغِيَّبُهُمْ طَاْبَكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ
 فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنِوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا طَوَّافُ
 الظَّلِيمِينَ بَعْضُهُمُ أُولَيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾ هَذَا بَصَارُ لِلنَّاسِ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَاتِ لَا سَوَاءٌ مَّحْيَا هُمْ
 وَمَمَاتُهُمْ طَسَاءٌ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَرَءَيْتَ
 مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَةً هَوْهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ
 وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصِيرَةِ
 غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ طَأْفَلًا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا
 الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذِلِّكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يُظْنَوْنَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَتْ

مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوْا
 بِابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ
 يُحِبِّيْكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمٍ
 الْقِيَمَةُ لَا رَبِّ فِيهِ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقْوُمُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ﴿٢٧﴾
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِشَةً قَوْمًا كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى
 إِلَى كِتَبِهَا طَالِيْوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾
 هَذَا كِتَبُنَا يَنْتَطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ طَإِنَا
 كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُدْخَلُهُمْ
 رَبِّهِمْ فِي رَحْمَتِهِ طَذِلَّكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَفَلَمْ تَكُنْ أَيْتَى تُشَلَّى

عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبِرُتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ

لَا رَيْبٌ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ

إِنْ نَظَنُ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيقِنِينَ

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسْكُمْ

كَمَا نَسْيَطْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هُذَا وَمَا أُنْكِمُ النَّارُ

وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَصِيرٍ ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ

أَيْتَ اللَّهِ هُرْزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْلَمُونَ

فِلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ

الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ